

٢٦٨ متدرباً أعداد المستفيدين في تخصصات مختلفة

مركز التدريب المهني بعبري ينجح في إطلاق

عدد من الدورات التدريبية القصيرة لتلبية احتياجات الشركات

معارض التدريب

والتشغيل



سالم بن نصير الحضرمي

عندما تحدثنا سابقاً بأن التعمين مسؤولية الجميع، بل مسؤولية مجتمع بأكمله، فهذه العبارة لم تأت من فراغ، وإنما أتت من تفاعل جهات عديدة سواء أكانت حكومية أم خاصة لمسابقة الركب حول كيفية إيجاد فرص عمل للمواطن، هذا هو بيت القصيد والذي نسعى له جميعاً... فلقد تلاحظ لنا خلال الفترة الماضية وخاصة هذا العام إقامة العديد من المعارض الخاصة في مجال التدريب والتشغيل.

بالطبع الأهداف عديدة لإقامة هذه المعارض، ربما شأنها شأن المعارض الاستهلاكية والتي غالباً تروج لمنتجات محددة، بينما معارض التدريب والتشغيل تروج لأصحاب العمل عن الكفاءات الجيدة وهم مخرجات الجامعات والكليات، فقبل أيام كان هناك المعرض الذي نظمته وزارة التعليم العالي، وقبله كان أيضاً معرض جامعة السلطان قابوس، والتي كان بالفعل لهذه الوزارة المشاركة الفاعلة بحكم علاقتها بالقطاع الخاص، وكيفية عرض فرص العمل الشاغرة للباحثين عن تلك الفرص، وإننا لا نخفي سرا عندما نقول بأن معرض جامعة السلطان قابوس ربما هو الأنشط من حيث المنشآت التي تشارك في هذا المعرض والتي بالفعل دائماً تستقطب مخرجات هذه الجامعة في الشركات الكبرى تحديداً، وخاصة في التخصصات الهندسية التي يحتاج إليها سوق العمل بالقطاع الخاص. وبعد أيام سوف نستقبل معرضاً كبيراً للتدريب والتشغيل وهو معرض سنوي تنظمه الشركة العمانية للمعارض بالتعاون مع الجهات الحكومية، وبالفعل هذا المعرض يستقبل العديد من الشباب الباحثين عن فرص العمل بالقطاع الخاص، إن التفاعل الكبير بين الجهات المنظمة لهذه المعارض ومنشآت القطاع الخاص يحتاج منا كل الثناء والتقدير على جميع تلك الجهود المبذولة، وسوف تبقى هذه المعارض رافداً أساسياً لتغذية القطاع الخاص من القوى العاملة الوطنية المدربة لتحمل المسؤولية.

مدير عام التشغيل



سليمان بن حمد الراجحي



محمود بن عبدالله السكيطي



نوح بن سلمان الهنائي



يمنح المتدرب منحة تدريب قدرها (١٠٠٠ ريال عماني) بواقع ٥٠ ريالاً عمانياً من وزارة القوى العاملة و٥٠ ريالاً عمانياً من الشركة المتعاقد معها المتدرب.

تشجعت للاتحاق نوح بن سلطان بن محمد الهنائي متدرب بتخصص ميكانيكا السيارات وصيانة التشغيل والشركة المتعاقد معها شركة دود سال أنجينييرنج كونستركشن قال عن تدريبه: بعد أن علمت من زملائي بعقد دورات تدريبية في مركز التدريب المهني بعبري وإن هذه الدورات مقرونة بالتشغيل تشجعت كوني باحثاً عن عمل فقمتم بالتسجيل بالمركز في قسم ميكانيكا السيارات والصيانة لحساب شركة دود سال أنجينييرنج كونستركشن والحمد لله التدريب جيد ومنتع، وقد تعلمت من خلاله الكثير من المهارات العملية والفنية المتخصصة في مجال ميكانيكا السيارات وإن شاء الله سوف أبدأ قصاري جهدي للاستفادة من هذه الدورة لخدمة البلد.

البرنامج ناجح أما محمود بن عبدالله بن سالم السكيطي تخصص صيانة محركات والشركة المتعاقد معها شركة خدمات الخليج للبترولوكيماويات يقول عن برنامج التدريب المقرون بالتشغيل بأنه برنامج ناجح وشكر وزارة القوى العاملة حول اهتمامها بتدريب وتشغيل الشباب من مساعدتهم على الحصول على وظيفة بالقطاع الخاص ولكوني باحثاً عن عمل بادرت بالتسجيل والاتحاق بالبرنامج بعد أن قمت بإبرام العقد مع شركة خدمات الخليج للبترولوكيماويات. ونظام التدريب بمركز التدريب المهني بعبري جيد ومفيد وإعطاء الفرصة للشباب لكسب المهارات الفنية التي تساعدهم على الالتحاق بسوق العمل لذلك أنصح اخواني وزملائي الباحثين عن عمل بأن يبادروا في الالتحاق بهذا البرنامج وأن يستغلوا الفرص المقدمة من قبل الوزارة.

شهادة كفاءة مهنية بمستوى ماهر، ويحمد الله نشهد اقبالا جيداً ومستمرًا وأعداد الملتحقين ببرنامج الدورات القصيرة (البرامج الوطنية) في تزايد كبير.

أما بالنسبة للتمويل فيؤكد سليمان الراجحي أن تمويل الدورات يتم عن طريق وزارة القوى العاملة والقطاع الخاص الذين توجه لهم الشكر الجزيل على دعمهم المستمر لجهود الحكومة في تنفيذ برامج التدريب والتأهيل ونخص بالشكر شركة تنمية نفط عمان على تمويلها الدائم والمستمر لمثل هذه الدورات والشكر لجميع الشركات التي ساهمت في نجاح هذا البرنامج والشكر موصول أيضاً لدائرة التشغيل بالوزارة على جهودها الدائمة في التنسيق والمتابعة المستمرة لهذه البرامج، وقد بلغ عدد المستفيدين من برامج الدورات القصيرة (البرامج الوطنية) التي ينفذها مركز التدريب المهني بعبري منذ عام ٢٠٠٧م ولغاية مارس ٢٠١٠م بلغ (٢٦٨ متدرباً) في تخصصات مختلفة، وخلال الفترة القادمة سيقوم المركز بتسجيل ٩٠ متدرباً للاستفادة من برنامج الدورات القصيرة (البرامج الوطنية) لصالح الشركة دود سال أنجينييرنج (الوطنية) لصالح شركة دود سال أنجينييرنج والأدوات ومركب سقالات.

كما يؤكد الراجحي بأن هذا البرنامج لا يشكل أية أعباء على البرنامج النظامي حيث ان المركز يمتلك الإمكانيات لتنفيذ أية برامج أخرى والوزارة لا تألوا جهداً في توفير متطلبات التدريب والتأهيل حيث ان الأعداد التي يتم قبولها من الملتحقين ببرنامج الدورات القصيرة تكون وفق الطاقة الاستيعابية في كل تخصص، ويضيف بأن من أهم المميزات التي يجنوها المتدرب الملتحق ببرنامج الدورات القصيرة (البرامج الوطنية) هي فرصة حصوله على عمل (التدريب المقرون بالتشغيل) وبعد الانتهاء من البرنامج يحصل المتدرب على شهادة كفاءة مهنية (ماهر) وأثناء فترة التدريب

بتخصصات اللحام وتشكيل المعادن وميكانيكا التشغيل والصيانة، كما تم أيضاً تدريب عدد ٢٤ متدرباً في تخصص الإنشاءات (بناء عام) لصالح مجموعة شركات تيجان، ويقوم المركز حالياً بتدريب عدد ٢٥ متدرباً في تخصصات ميكانيكا السيارات، وتخصص الإنشاءات (خرسانة) بتمويل من شركة تنمية نفط عمان لصالح شركة دود سال أنجينييرنج أند كونستركشن وشركة خدمات الخليج للبترولوكيماويات والتجارة وشركة تكفن للإنشاءات والتأسيسات.

ويضيف مدير المركز: كما يقوم المركز أيضاً بتدريب عدد ١٦ متدرباً لصالح مجموعة شركات تيجان في تخصص التمديدات الكهربائية وعدد ٦٠ متدرباً لصالح شركة دود سال أنجينييرنج أند كونستركشن في تخصصات ميكانيكا السيارات والتبريد والتكييف والتمديدات الكهربائية، وأبرز التخصصات التي يتم التدريب عليها هي نفس التخصصات التي تحتاجها شركات القطاع الخاص وبنفس كفاءة وجودة عالية وهي اللحام وتشكيل المعادن والنجارة وميكانيكا التشغيل والصيانة وميكانيكا السيارات والبناء وكهرباء التمديدات والتبريد والتكييف.

كما يضيف أن كل دورة تستمر بين ستة أشهر إلى تسعة أشهر حسب نوعية الدورة ويتم وضع برنامج تدريبي مشترك بالتنسيق بين الشركة والمركز. وينقسم البرنامج التدريبي إلى مرحلتين المرحلة الأولى يقضيها المتدرب داخل الورش بالمركز شاملة المهارات العملية ومواد علوم المهنة (الرسم الهندسي، والتكنولوجيا) كذلك المهارات الأساسية (مادة اللغة الانجليزية، مادة الحاسب الآلي، مادة إدارة المشاريع) أما المرحلة الثانية فيلتحق المتدرب بالشركة للتدريب الميداني للتعرف على واقع العمل بالشركة ولمدة شهر وفي نهاية الدورة يحصل المتدرب على

كتب - خالد بن راشد الكلباني:

يقعد مركز التدريب المهني دورات قصيرة في مختلف التخصصات المهنية إلى جانب تدريب الشباب العماني ومنحهم الدبلوم المهني، وللمركز دور كبير في تأهيل وتدريب الشباب المتعاقدين للعمل مع شركات القطاع الخاص وذلك من خلال إتاحة فرصة التدريب لتعزيز كفاءتهم وصقل مهاراتهم ليتوجهوا إلى العمل وهم على أتم استعداد وعندهم الخبرة اللازمة لبدء العمل.

وقد بلغ أعداد المستفيدين من برامج الدورات القصيرة (البرامج الوطنية) منذ عام ٢٠٠٧م ولغاية مارس ٢٠١٠م (٢٦٨ متدرباً) في تخصصات مختلفة، والمركز يستعد خلال الفترة القادمة لتسجيل ٩٠ متدرباً للاستفادة من برنامج الدورات القصيرة.

ويشير سليمان بن حمد بن زهران الراجحي المكلف بتسيير أعمال مدير المركز إلى الدورات القصيرة التي يقدمها المركز قائلاً: يقعد المركز سنوياً العديد من الدورات القصيرة (البرامج الوطنية) في مختلف التخصصات التي تطلبها شركات القطاع الخاص وقد بلغ عدد الدورات التي تم تنفيذها خلال الفترة من ٢٠٠٧/١٢/١م ولغاية ٢٠٠٩/١٢/٢٥م أربع دورات تم تخريج عدد ٧٧ متدرباً موزعين على أربع شركات وجاء تمويل هذه الدورات من شركة تنمية نفط عمان حيث تم تدريب (٥٣) متدرباً لصالح ثلاث شركات وهي شركة دود سال أنجينييرنج أند كونستركشن بواقع ٤٠ متدرباً وشركة الخدمات الفنية الخاصة بواقع ٣ متدربين وشركة خدمات الخليج للبترولوكيماويات والتجارة بواقع ١٠ متدربين، وذلك

بعد رفع حد السقف إلى ٥٠ ألف ريال عماني

سند يعتمد عدداً من طلبات القروض لتمويل مجموعة من مشاريع الشباب

الانتفاع بهذه الخدمات المميزة التي قد لا تتوفر في العديد من الجهات الاقراضية والمؤسسات التمويلية في السلطنة والتي يعتبرها الكثيرون بأنها فرصة للحصول على قروض كبيرة بشروط بسيطة.

برنامج سند الذي قام باعتماده ومنح الموافقات الأولية على القروض لأصحابها. ونظراً لتوفير برنامج سند لهذا النوع من القروض بشروط سهلة وإجراءات مبسطة وفترة سماح طويلة وأقساط مريحة فإن البرنامج لا زال يستقبل طلبات القروض ويقوم بدراستها وتقييمها على شكل دفعات بهدف إتاحة الفرصة لدى المبادرين من

على الموافقة الأولية لإقامة المشروع. ونظراً لاستقبال البرنامج لعدد من طلبات القروض فور إعلانها عن المشروع قام فريق العمل بفرز عدد من هذه الطلبات ودراستها وأجراء المقابلات الشخصية لأصحابها واختيار عدد منها شملت مشاريع لمختلف الأنشطة الفنية والخدمية والتجارية والتي تراوحت قيمتها من ١٠.٠٠٠ إلى ٥٠.٠٠٠ ألف ريالاً عماني، حيث قام الفريق برفعها للمدير التنفيذي

لفتح مشاريع صغيرة ومتوسطة والعمل لحسابهم الخاص، حيث قام البرنامج بالإعلان عن بدء استقبال طلبات القروض بمختلف مكاتب سند المتوزعة بجميع مديريات ومكاتب العمل التابعة للوزارة، وتشكيل فريق عمل يضم عدداً من المختصين في هذا المجال لدراسة وبحث جدوى إقامة هذه المشاريع، حيث قام فريق العمل بوضع وتحديد الأسس والمعايير التي تبنى عليها الموافقات طبقاً للشروط والضوابط المعمول بها ببرنامج سند ووفق خطوات عمل مدرسة ابتداءً من استقبال الطلب وانتهاءً بالحصول

ورغباتهم، ليعطي بذلك دفعة كبيرة لمسيرة تنمية هذا النوع من المشاريع بالسلطنة وليؤكد اهتمامه وحرصه المتواصل لهذا الجانب الحيوي الذي يعكس التطور الاقتصادي الذي تشهده الدولة. وانطلاقاً من ذلك أعلن برنامج سند مؤخراً عن مشروعه التجريبي والمتضمن توفير قروض تصل إلى ٥٠.٠٠٠ ألف ريال عماني في خطوة من خطوات البرنامج الإيجابية والتي يرى الكثيرون بأنها تأتي في ظل رغبة كبيرة من قبل أصحاب المبادرات الفردية والتشغيل الذاتي

في الوقت الذي يشهد ازدياد وإقبال القوى العاملة الوطنية للسدخول في المشاريع الصغيرة والمتوسطة تمكن برنامج سند من خلال توفير البيئة الملائمة وتوفير كافة أشكال الدعم المتمثلة في الاعلام والتوجيه والتدريب والتأهيل والحماية والتمويل والمساعدة الفنية من تذييل الصعوبات والعوائق التي تواجه الكثير من الباحثين عن عمل والمبادرين لإنشاء هذه المشاريع إيماناً منه بضرورة اعتمادهم على أنفسهم باختلاف مستوياتهم ونوعياتهم لتحقيق طموحاتهم

إضاءات

